

درس فجر الأحد 02/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. وبشرناك بغلام حلیم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:00:00](#)

قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله للجبين وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء - [00:00:20](#)

المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين. سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. وباركنا عليه وعلى اسحاق من ذريتي مع محسن وظالم لنفسه مبين - [00:00:40](#)

لا اله الا الله يخبر تعالى عن خليفه الرحيم انه لما نجاه الله من كيد قومه نجاه من النار. الله اكبر. فارجو له بنيانا فالقوه في الجحيم وارادوا به فجعلناهم الاسفلين قال - [00:01:09](#)

عليه السلام اني ذاهب الى ربي يريد الهجرة يهاجر من ارضه من العراق الى البلاد المباركة. فامن له نوح قال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم لله وان ربي سيهدين - [00:01:40](#)

واخبر تعالى عن دعائه قال اني ذاهب الى رب الشاهدين. ربي هب لي من الصالحين يعني ذرية يريد هب لي من الصالحين ذرية قال الله فبشرناه بغلام حلیم هذا الصحيح ان المراد به اسماعيل - [00:02:11](#)

عليه السلام جد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا عليه الصلاة والسلام هو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم قال سبحانه وتعالى اخبر عن دعاء ابراهيم واسماعيل وقل تعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:02:47](#)

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وان مناسكنا وتب علينا انك انت ربنا واجعل فيهم رسولا هذه دعوة ابراهيم ربنا وابعت بنا رسولا منهم يتلو علينا آياته ويعلمهم الكتاب والحكم ويزكيهم - [00:03:24](#)

وقد اجاب الله دعاءهما وبعث في ذريتهما خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فبشرناه بغلام حلیم مما بلغ معنى السعي كبر الشاب وصار يعني يمشي مع والده رجلا - [00:03:49](#)

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك سبحانه الله هذا الغلام الذي طلب من ربي ان يهبه له الان يؤمر بذبحه. فرؤيا الانبياء رؤيا الانبياء وحي. ولهذا قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:04:24](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر لا اله الا الله وليس العجب من الاب فقط بل ومن الابن كذلك افعل ما تؤمر وكلاهما قد تلقى امر الله بالصبر يا امر الله بالصبر - [00:04:53](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. قال ان شاء الله فيها احتياط واعتماد على ربه لا بحوله ولا بقوته - [00:05:21](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين كما قال موسى عليه السلام للخول واني ستجدني ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصلك ستجدني وهنا يقول قال ما تؤمر ستجدني ان شاء الله - [00:05:46](#)

من الصابرين افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما يعني استسلما لامر الله استسلم لامر الله وتله تل ابراهيم اسماعيل. تله للجبين يعني يظهر والله اعلم انه يعني معناه طرح ليذبحه - [00:06:10](#)

يعني الان تحقق يعني حصل العزم الصادق عازم لا بالقلب فقط بل وبالفعل الظاهر سبحانه الله استسلم لله وتله للجبين يعني وقع وقع على جبينه اصلي يذبحه اذا الالة موجودة السكين موجودة - [00:06:51](#)

العزم الصادق موجود من الطرفين من الابل من الاب والام الله تعالى نادى ابراهيم يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الان تأولت هذا تأويلها تحققت لان المقصود هو البذل وصدق الاقدام - [00:07:31](#)

والصبر على امر الله لم يتحقق العمل بالفعل رفع الله ذلك عنه ان يهدينا وايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين صدق الرؤيا بهذا الفعل انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. اي والله بلاء. يعني ابتلاء عظيم بين - [00:08:17](#)

بلاء بين عظيم ولما لم يذبحه الله فداه فدا اسماعيل بذبح عظيم ذبح الذبح والمذبح وما يذبح ذبح بذبح عظيم ان الله يعني اتي ابراهيم بكبش ليذبحه فدا لاسماعيل ويكون هذا - [00:08:59](#)

تصديقا لرؤياه او تأكيدا لصدق رؤيا وصارت اه وصار هذا الذبح سنة سنة سنة ابراهيم وهي الاضحية سنة ابراهيم وسنة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. ابن الذبيح الرسول ابن الذبيح يقال له ابن الذبيح - [00:09:55](#)

ان هذا لهو البلاء المبين كلام عظيم الناس كثير من الناس يشق عليه يعني الاضحية ان يذبح كبشا يشتريه بكذا وكذا سنة وفيه ابتلاء التكاليف التكاليف الاوامر والشرائع هي ابتلاء للعباد يتبين - [00:10:44](#)

من يمتثل ويطيع ويستجيب ويبذل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. مثل ما قال في نوح وتركنا عليهم في الاخرين سلام على نوح في - [00:11:20](#)

يعني انه يسلم عليه كل ما يذكر عليه السلام وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. عليه السلام وتركنا عليهم سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين ما فعله ابراهيم هو من اعظم الاحسان - [00:11:53](#)

امثال صادق اي امثال صادق لامر وغاية في المشقة كذلك عند المحسنين واسماعيل المعروف انه ولد لهاجر الامة التي وهبت لسارة فوهبتها لابراهيم عليه السلام وقال الله وبشرناه باسحاق. هذا ابن اخر من زوجته سارة - [00:12:29](#)

بشرناه باسحاق نبيا ايها المفسرون المراد بشارته نعم بشره باسحاق نبيا والباشرة باسحاق جاءت وذكرت في القرآن في مواضعه وهو وهو المراد بقوله تعالى وبشره يعني الملائكة بشروه بغلام عليم. بغلام عليم - [00:13:23](#)

ويا في آيات اخرى كما في سورة الذاريات وفي سورة هود وامرأة قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فالمبشر به في سورة الذاريات وفي سورة هود هو اسحاق. وكذلك في سورة الحجر - [00:14:00](#)

اما المبشر به في هذه الايات من سورة الصافات وهو وهو الغلام الموصوف بالحلم قال اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليب العليم الايات الاخرى هو اسحاق - [00:14:33](#)

والحبيب في هذه الاية الحلم ينبى عن الصبر وقد ظهر حلمه وصبره باستقباله امر الله بالطاعة والانقياد التام بشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه. ذريات الانبياء - [00:15:01](#)

منهم ومنهم ليس كل من كان من بر من ذرية الانبياء يكون صالحا هذا نوح عليه السلام من ذريته من صلبه من صلبه خرج ابنه ابنه الكافر الذي يعني حزن عليه ان نوح عليه السلام - [00:15:39](#)

من ناداه وهو راكب في السبيل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء وشق على نوح عليه السلام هلاك ابني هذا بعد الهالكين - [00:16:06](#)

فقال ربي ان ابني من اهله وان وعدك الحق وانت احكم الحق. المقصود ان هذه هذه قصة ابراهيم مع ابنه اسماعيل تضمنت هذه الايات وفيها المنع فوائده كثيرة وجلالات عظيمة - [00:16:27](#)

وذكرها الله تنويها بفضل خيله ابراهيم دعوة لاتباعه الى الاقتداء به في الصبي وكمال الطاعة. نعم. احسن الله اليك. بسم الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:16:58](#)

اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى وما فعلوا فيه هذا الفعل. نعم. ولما فعلوا فيه هذا الفعل واعذر منهم. قال

اني ذاهب الى ربي اي مهاجر اليه قاصد الى الارض المباركة ارض الشام سيهدين - [00:17:29](#)

على ما فيه خير لي من امر ديني ودنياي وقال في الآية الاخرى واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ربي هب لي ولدا يكون من الصالحين. وذلك عندما ايس من قومه. ولم يرى فيهم - [00:18:08](#)

خيرا دعا الله ان يهب له غلاما صالحا ينفع الله به في حياته وبعد مماته فاستجاب الله له وقال فبشرناه بغلام حليم. وهذا اسماعيل عليه السلام بلا شك فانه ذكر بعد فانه ذكر بعده البشارة باسحاق. ولان الله - [00:18:38](#)

الله تعالى قال في بشر في بشار ولان الله تعالى ولان الله تعالى قال في بشره باسحاق ابشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. فدل على ان اسحاق خير الذبيح ووصف الله اسماعيل عليه السلام بالحلم. وهو وهو يتضمن الصبر وحسن الخلق - [00:19:08](#)

وسعة الصدر والعفو والعفو عن من جنى. فلما بلغ محو السعي اي ادرك ان يسعى ما هو بلغ سنا يكون في الغالب احب ما يكون لوالديه قد ذهبت مشقة - [00:19:38](#)

منفعتة. فقال له ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك. اي قد في النوم والرؤيا ان الله يأمرني بذبحك. رؤيا الانبياء وحي فانظر ماذا ترى. فان فان امر الله تعالى لا بد من تنفيذه. فقال اسماعيل صابر محتسبا مرضيا - [00:19:58](#)

يا مرضيا مرضيا لربه فقال صابرا محتسبا مرضيا لربه. وبرأ بوالده يا ابتي فلما تؤمر ايمضي لما امرك الله ستجدني ان شاء الله من الصابرين. اخبر اباه انه موطن نفسه على الصبر وقرن ذلك بمشيئة الله تعالى. لانه لا - [00:20:28](#)

كل شيء بدون مشيئة الله. فلما اسلمنا اي ابراهيم وابنه اسماعيل ابراهيم الجازما بقتل ابنه وثمره فؤاده. امتثالا لامر وخوفا من عقابه والابن قد وطن نفسه على الصبر وهانت عليه في طاعة ربه - [00:21:08](#)

لا اله الا الله وهانت عليه في طاعة ربه ورضا والده. وتله للجبين اي تل ابراهيم اسماعيل ابراهيم اسماعيل على جبينه ليضعه فيذبحه وقد تب لوجهه لان لا ينظر وقت الذبح الى وجهه. ايش بقى؟ وقد وقع وقد انكب لوجهه - [00:21:38](#)

بان لا ينظر وقت الذبح الى وجهه. ما يدري يعني هذا يحتاج الى الله اعلم وناديناه في تلك الحال المزعجة. والامر المدهش اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي قد فعلت ما امرت به فانك وطنت نفسك على ذلك وفعلت كل سبب ولم يبق - [00:22:15](#)

مرار السكين على حلقه. انا كذلك نجزي المحسنين في عبادتنا. المقدمة رضانا على شهوات انفسهم ان هذا الذي امتحنا به ابراهيم عليه السلام لهو البلاء المبين اي واضح الذي تبين به صفاء ابراهيم. وكمال محبته لربه - [00:22:46](#)

وخلته ان اسماعيل عليه السلام لما وهبها الله لابراهيم احبه حبا شديدا وهو منصب المشاركة ويقتضي ان وهو منصب لا يقبل المشاركة ويقتضي ان تكون جميع اجزاء القلب متعلقة بالمحسوب - [00:23:19](#)

ما تعلقت شعبة من شعب قلبه بابنه اسماعيل. اراد الله تعالى ان امره ان يذبح من زاحم حبه حب ربه الله واثره على هواه. وعزم على ذبحه وزال ما في القلب - [00:23:59](#)

من المزاحم بقي الذبح لا فائدة فيه. الهذا قال ان هذا لهو البلاء ذب ذبح ذبح ربح من الغنم عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيما من جهة ان كان فكان عظيما من جهة انه كان فداء لاسماعيل. ومن جهته انه من جملة - [00:24:29](#)

العبادات الجليلة. ومن جهة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيامة وتركنا عليه في الآخرين. سلام على ابراهيم. اي وابقينا عليه فلا صادق في الآخرين ويمكن ان يكون كل ما ذكر من من العظم المعنوي ويمكن ان يكون ايضا عظيما في - [00:25:09](#)

يعني في ذاته وفي جسمه يعني ذبح عظيم يعني سبيل كبيرة الحجم يمكن ان يكون شامل فاجئناه بذبح عظيم كما كان في الاولين. وكل وقت بعد ابراهيم عليه السلام. فانه فيه محبوب - [00:25:42](#)

معظم مثني عليه. سلام على ابراهيم اي تحية عليه. فقله قل الحمد لله وسلام عباده الذين اصطفى كذلك نجزي المحسنين في عبادة الله ومعاملة خلقه ان نفرج عنهم الشدائد. ونجعل لهم العاقبة والثناء الحسن. انه من عبادنا المؤمنين - [00:26:15](#)

الذي بلغ بهم الايمان الى درجة اليقين. كما قال تعالى ابراهيم ملكوت السماوات والارض. وليكون من الموقنين. وبشرناه باسحاق نبينا من الصالحين هذه البشارة الثانية. هذه البشارة الثانية باسحاق الذي من ورائه - [00:26:45](#)

ابشر بوجوده وبقائه ووجود ذريته وكونه نبيا من الصالحين. فهي بشارة متعددة. وباركنا عليه وعلى اسحاق اي انزلنا عليهما البركة. التي هي النمو والزيادة في علمهما وعملهما وذريتهما. فنشر الله من ذريتهما ثلاث - [00:27:15](#)

امم عظيمة امة العرب من ذرية اسماعيل. ايش؟ فنشر الله من ذريته ثلاث امم عظيمة امة العرب من ذرية اسماعيل وامة بني سائل وامة الروم من ذرية اسحاق وامة بني اسرائيل - [00:27:45](#)

وامة الروم من ذرية اسحاق الله اعلم كان في هذا بالصحة يقول الله ليوسف فما اتمها على ابويك ابراهيم واسحاق وليس عندنا يعني دليل على ان اسحاق له ذرية سوى يعقوب الله اعلم - [00:28:17](#)

لا اله الا الله. نعم ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. اي منهم الصالح والطالح والعاقل والظالم. الذي تبين ظلمه بكفره وشركه ولعل هذا من باب دفع الهم فانه لما قال - [00:29:05](#)

عليه وعلى اسحاق اقتضى ذلك البركة البركة في ذريتهما وان من تمام البركات ان تكون الذرية كلهم محسنين. فاخبر الله تعالى ان منهم محسنا وغالبا والله اعلم ابن الذبيحين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

تسمية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. نعم. ابن الذبيحين له قصة مع يعني كذلك والد النبي عليه الصلاة والسلام يعني قد تعرض للذبح انا من يتعرض للذبح على - [00:30:19](#)

ولدي على يدي جده عبد المطلب وله قصة في السيرة له قصة لان عبد المطلب نذر ان يذبح احد اولاده توقعت القرعة على والد الرسول عليه الصلاة والسلام فداه بمئة بدنة - [00:30:52](#)

نعم لا اله الا لذلك محمد موجود الملتقى اليوم نعم. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب الحضانة عن عبد الله - [00:31:27](#)

ابن عمرو رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثدي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به - [00:32:15](#)

رواه احمد وابو داود وصححه الحاكم لا اله الا الله باب الحضانة الحضانة مصدر من من الحضن وهو الضم الى الصدر والحضن انضموا الى الحضن والاصلح حضانة الطفل ولكن الحضانة تشمل - [00:32:35](#)

القاصر من طفل او كبير لا لا يحسن التصرف لنفسه المعتوه المعتون ناقص العقل يحتاج الى من يضمه اليه ويؤويه ويعتني به وهذا الحديث يتعلق بحضانة الطفل في قصة هذه المرأة قالت للنبي - [00:33:27](#)

صلى الله عليه وسلم ان ابنها كان وكان كان بطني له وعاء وصدري له شقاء الثدي له حواء هذا حال الام حمل ورضاع حمل ورضاع ومعاناة ان اباه يريد ان يذهب به - [00:34:17](#)

وقال عليه الصلاة والسلام هي مطلقة وقال لها النبي عليه الصلاة والسلام انت احق به. يعني احق به من ابيه من ما لم تنكحي يعني ما لم تتزوجي مطلقة فهي احق بولدها - [00:34:56](#)

الا ان تتزوج تكون لانه حينئذ يكون الطفل عند رجل اخر وقد يشق هذا على والده ان يتربى ابنه عند اجنبي وقال عليه الصلاة والسلام انت احق بي لو اخذ من هذا الحديث ان الام احق بحضانة ولدها - [00:35:22](#)

وللعلماء يعني اقوال وخلافات في حدود هذه الحضانة الى متى؟ الى متى يبقى عند امه؟ والفرق بين البنت والابن اقوال واجتهادات والكلام يعني المال العام المتفق عليه ان ان المحمول - [00:35:59](#)

ان المقصود من الحضانة هو مصلحة المحضون فمن لا تتحقق مصلحة المحضون عنده لا يكون عنده. ولا يبقى هذا هو المقصود من الحضانة فاذا كانت الام لا تحسن ولدها ضيعه تفرط فيه الامهات ليست على مستوى واحد - [00:36:35](#)

انه لا يكرر لذلك الاب اذا كان لا لا يقوم بمصلحة المحضون كذلك لا يترك فالمقصود ان المقصود ان ان حكمة من الحضانة تحقيق مصلحة القاصر ثم هناك اقاويل واختلافات في منتق يعني في - [00:37:04](#)

الى حكم الاحضان بعد بعد الام والابن بعد الام والاب نعم. هذي سياأتي سياأتي الان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة قالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان - [00:37:39](#)

بابني وقد نفعتني وسقاني. من بئر ابي عتبة. فجاء زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام هذا ابوك وهذه امك فخذ بيديهما شئت فخذ بيد امه فانطلقت به رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وعن رافع ابن - [00:38:04](#)

رضي الله عنه انه اسلم وابنت امرأته ان تسلم فاقعد النبي صلى الله عليه وسلم الام ناحية والاب ناحية واقعد الصبي بينهما فمال الى امه فقال اللهم اهده. فمال الى ابيه اخرجه ابو داود - [00:38:24](#)

والنسائي وصححه الحاكم الدالة على المحظون بين ابيه وامه هذه المرأة تقول ان النبي قد نفعتني من بئر كذا وكذا بابي عتبة وان اباه يريد ان يذهب به تخيل النبي صلى الله عليه وسلم للطفل وهل يده يقتضي انه عنده شيء من التمييز - [00:38:43](#)

يمكن لو خمس سنين مثلا الله اكثر او اقل تقريبا خيره امه فذهبت به يا ما اسعد ما اسعدها عندما اختارها قرت عينها به وهذا له شيء من الاتصال في الحديث المتقدم - [00:39:33](#)

وهذا يقتضي ان الحالات تختلف لا يتأتى الا في في في الطفل الذي عنده شيء من يعني الاختيار ان ان رجلا اسلم ولم تسلم امرأته وله منها ابن تنازع عليه - [00:40:09](#)

فخيره النبي اقعده انه عنده شيء من الاختيار اقعده بينهما وخيره الى امه التي لم تسلم. وقرأ النبي عليه اللهم اهد فمال الى ابيك المسلم والذي يظهر انه هذا يقتضي انه - [00:40:49](#)

اذا كان احدهما ليل يعني ليس بمسلم فانه فان المسلم احق به. لان لان اعظم ما يجب اه الاحتياط له والعناية به الدين لا اله الا الله اذا كان اذا اسلم - [00:41:24](#)

احد الزوجين المسلم الاخر فانه لا لا حق له في الحضانة حينئذ الذي لم يفسد بل الحضانة للطفل. الحضانة للمسلم نعم بعدك وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في ابنة حمزة لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام اخرجه البخاري - [00:41:55](#)

واخرجه احمد من حديث علي رضي الله عنه فقال والجارية عند خالتها فان الخالة والدة اللهم صل هذي بنت حمزة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم القضية لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع - [00:42:24](#)

لحظة كانت بنت حمزة في مكة فلما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام لحقت بهم وتنازع فيها فلان وفلانة علي جعفر اخوه جعفر ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب تنازعوا في بنتي عمهما - [00:42:58](#)

وزيد ابن حارثة تنازعوا في حضانتها وكان جعفر تحته خالة البنت يعني ارضى النبي صلى الله عليه وسلم علي وزيد وقال انت اخونا ومولانا وانت كذا وكان لجعفر خلقي وخلقي - [00:43:31](#)

وكان الجارية عند خالتها الخالة بمنزلة الام رجال حضانتها لخالتها مع انها مزوجة قال العلماء هذا يؤخذ منه انه اذا كانت المرأة تزوجت يعني من قريب من المحرم من من المحظون من - [00:44:16](#)

من اسرته فان نكاحها لا يمنع من حضانة نكاح الام لمن هو قريب للأسرة المحظون ومن الزوج فانه لا يمنع نكاحها لا يمنع من حضانتها لطفلها سيكون هذا مقيدا للحديث المتقدم حديث - [00:44:40](#)

انت احق به ما لم تنكه نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعام فان لم يفعل هذه البركة - [00:45:12](#)

نخلة من اول باب احسن الله اليكم يعني البستان مخطى في تلخيص يعني ثلاث احاديث باب الحضانة باب الحضانة الحضانة بفتح الحاء وكسرها. الحضانة والحضانة اي نعم الصنعاني قال بكسر الحال مهملة فقط يعني ما ما ذكر غير ما ذكر الفتح احسن الله

ولا يهوى ولاية. هم. فتح الحاء وكسرهما مصدر الصبي حظنا بفتح الحاء وحضانة جعله في حضنه بكسر الحافة الحضانة تحمل مؤنة المحضون وتربيته. ايش؟ افا الحضانة تحمل مؤنة المحضون وتربيته - 00:46:33

وشرعا حفظ من لا يستقل بامرهم عما يضره بتربيته وعمل ما يصلحه قال الله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا اي جعله الله تعالى كافلا لها وملتزما بمصالحها فكانت - 00:47:05

في حضانتني وتحت رعايته وجاء مريم عليه السلام لما ولدت ونزغت امها ان تكون خادما في بيت المقدس تنازع فيها العلماء والفضلاء والفضلاء في كفالته واشتهم وكان فوق السهم لزكريا قال الله وكفلها زكريا والاية الاخرى التي فيها - 00:47:26

ما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اختصموا في كفالة مريم ولكن الله جعل كفالته الى نبيه وعنده زكريا عليه السلام. نعم. وجاء في مسند الامام احمد وسنن ابي داود ان - 00:48:09

النبي صلى الله عليه وسلم قال للام انت احق به ما لم تنتهي وجاء ايش؟ وجاء في مسند الامام احمد. ايه وسنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للام انت احق به ما لم تنكح. السهم؟ اي نعم في هذا - 00:48:36

اقول الحديث نعم حديد الباب اي نعم فكانوا ساقوا مساق الاستشهاد. نعم مم وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يخاطب والد الابن المحضون ريحها اي الام ومسها خير له - 00:48:55

من من الشهد عندك وقال قال ابو بكر الزبير يخاطب والد الابن المحضون. ايه تاريخها اي الام ومسها خير له من اه الشهد عندك وقال ابن عباس ريح الام ريح الام - 00:49:22

فراشها وحجرها خير له من الاب حتى يشب ويختار لنفسه. سبحان سبحان الله ابويا الام هي الابناء يدانيها في باب العطف والرعاية والحنان والصبر كاسب الاب كاسب غاية ما وعن المولود له رزقهن وخשתهن بالمعروف - 00:49:44

اما الحنان والتربية المباشرة مع الرضاعة ولهذا عظم الله ولهذا عظم الله حق الام سبحان الله العظيم عظمه الرسول كذلك عظمه الناس بحسن الصحابة امك امك نعم نعم بعده - 00:50:14

وقال الوزير اتفقوا على ان الحضانة للام ما لم تتزوج واتفقوا ما لم تتزوج نعم واتفقوا على ان انها اذا تزوجت ودخل بها زوجها سقطت حضانتها وانها اذا طلقت بائنا تعود حضانتها - 00:50:40

قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا كلمة اتفقوا ما هي على الاطلاق يمكن يعني المشهور من المذاهب فقط وان المسألة بها قول الاخر يذكره هنا نعم شيخ الاسلام نعم قال شيخ الاسلام الام اصلح من الاب - 00:51:01

لأنها هذا الاصل يعني هذا الاصل. الاصل انها اصلح بس نعم نعم اصلح من الاب لانها ارفق بالصغير واعرف بتربيته وحمله وتنويمه واصبر عليه ارحم به ما هي اقدر وارحم واصبر في هذا الوضع. نعم. فتعينت في حق الطفل غير المميز في الشرع - 00:51:23

وقال ايضا رحمه الله جنس النساء مقدم في الحضانة على جنس الرجال. كما تقدمت الام على الاب تقديم اخواته على نعم فتقديم اخواته على اخوته وعماتي على اعمامه وخالاته على اخواله هو القياس الصحيح - 00:51:53

وقال ايضا ومما ينبغي ان يعلم ان الشارع ليس له نص عام في تقديم احد الابوين ولا تخير الابوين. والعلماء متفقون على انه لا يتعين احدهما مطلقا. انما نقدمه اذا - 00:52:13

به مصلحة الحضانة المصلحة من كان افضل له حقنا واندفعت مفسدتها واما مع وجود فساد احدهما فالآخر اولى بلا ريب الفساد احسن الله اليكم يعني ضابط الفساد هذا نعم هذا عرفي - 00:52:34

الذي لا يخالف الشرع العنف مع يعني عدم التعاون مع الشرع. الاعراف المعارضة لمقاصد الشرع مردودة ومرفوضة طيب نكتفي بهذا اليوم نعم يا محمد تفضل يا علي الصنعاني احسن الله اليكم اه ذكر يعني الفاسق حضانة الفاسق - 00:52:59

قالوا انه لحق نعم للفاسقة فيها. قال وان كان شرطا في غاية البعد ايش؟ عدم حضانة الفاسق الفاسق. نعم قال ان هذا الشرط قال وان كان شرطا في غاية البعد ولو كان شرطا في الحضانة لضاع اطفال العالم - 00:53:38

ومعلوم ولو كان ولو كان شرطا وش هو ان لا يحضن الا فاسق لا لا يحظى عفو لا يحضر الفاسق او الفاسقة لا هذا يعني ان العمل الجاري ان اولاد الناس الصالحين وغير الصالحين عندهم - [00:53:59](#)

هل ينزع الاطفال من بين ابويها؟ لفسق الابوين؟ لا اقول هل الولاية العامة او الامام او ولي الامر؟ يعني مما من المطلوب منه ان ينزع الاطفال من آآ من بيوت والديهم لا لا - [00:54:26](#)

اولاد الكفار وعند والديهم واولاد الفاسقين. نعم. لكن عند آآ تعارض بين الام والاب يقدم خيرهما. يقدم خيرهما نعم. قال ومعلوم انه لم يزل منذ اه بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة واطفال فساق بينهم - [00:54:50](#)

واطفال في المستقبل يربونهم لا يتعرض لهم احد من اهل الدنيا مع انهم الاكثرون. مع الظاهر ان ان ما احد بموجب هذا الكلام يمكن اه عند التعاون بس. يعني يقدم الصالح على الفاسد - [00:55:15](#)

مقدما آآ العدل على الفاسق. نعم. اما اذا كان الابوان اطفال عند ابويهم صالحين او فاسقين نعم احسن الله اليكم. الله المستعان. الى اخره. الله نعم نعم يا علي احسن الله اليكم - [00:55:38](#)

في عدم سقوط الحضانة بالنكاح هذا في الجنوب في ذلك كتاب اي نعم يا شيخ بالنسبة للحفاظة اذا تزوجت المرأة مسخوط العمالة قال لا تسقط وان تزوجت هذا رأيي. نعم - [00:56:13](#)

الحديث ويقول هو صحيفة لكن عند التفصيل اللي ذكرته لك الظاهر هو عند الجمع بين هذا الحديث وحديث اه جعفر عند خالتها الفتاة عند خالتها بمنزلة الام الشيخ عبد الرحمن - [00:56:40](#)

الصحيح انه اذا رضي الزوج في حضانة الزوج الاول اذا رضي الزوج الجديد بحضانة ولد الزوج الاول ان الحضانة تشترط بعض النساء تشترط ولدها. تشترط على الزوج الجديد نعم يا علي. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال رحمه الله فيما تميز به عقد النكاح - [00:57:29](#)

السابع عشر. ما شاء الله. اغتفار الغرر غير الكثير جدا في النكاح عقدا وفسخا غير الكثير جدا. هم. في النكاح عقدا وفسخا فيغتفر الغرر في الصداق وقد ذكر الاصحاب من الامثلة ذلك صورا متعددة. وكذلك يغتفر في فسخه في الخلع. والسبب في ذلك - [00:58:17](#)

انا العوض فيه ليس مقصودا لنفسه وانما المقصود اباحة الاستمتاع وانتفاع كل من الزوجين بالآخر. بخلاف سائر عقود فانه كما قصد فيها المعقود المعقود عليه. فكذلك العوض ولا يقصر ارادة احدهما عن الآخر - [00:58:47](#)

الثامن عشر المذهب ان عقود المعارضات لا يصلح ان يجعل العوض ان يجعل عوض بعضه للمالك المعقود عليه وبعضه لابييه. والنكاح يجوز فيه ذلك ويلزم. فاذا شرط الصداق الفا لها والفا لابيها صح ذلك. ويترتب على اهذا التاسع عشر؟ انه ليس للاب ان يبيع او يؤجر مال ولده بدون ثمن ثمن واجرة - [00:59:27](#)

المثل ولو وكله في مطلق العقد. واما النكاح فيجوز ان يزوج بنته بدون صداق مثل فيها ولا يلزم احدا تتمته لا الزوج ولا الاب. والفرق كما تقدم انه ليس القصد من النكاح نفس - [00:59:47](#)

الوصول الى العوض وانما القصد ما يحصل لاحد الزوجين من المنافع من لكن العوض مقصود المقصود من النكاح مقاصد النكاح الاساسية لكن العوض مقصود يعني نبه الله اليه في في آيات كثيرة اتوهن اجورهن اتوهن اجهن واتوا النساء صدقاتهن - [01:00:07](#)

ولا نقول ليس للاب ان يزوج موليته بلا صداق او بصداق دون صداق المثل هذا معناه اذا رطعت فليزوجك لكن اذا لم ترضى يعني امثالها تصدق بكذا وكذا من المال - [01:00:39](#)

وابوها اما يعني لقناعتته وحرصه على تزويج ابنته يزوجه بالدون ولهذا الان لا تؤيد الذين يذكر عنهم انهم فرضوا صداقا قبلها نتفق عليه القبيلة انه صدق كذب لا لابد من من رضا البنات - [01:01:10](#)

صداقك مثلا خمسة ريال عشرة ريال مئة ريال الصداق من حق المرأة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه. اتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طيبنا لكم اما اما للازواج او للاولياء. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا - [01:01:51](#)

واذا لم تطب نفسها فلا تأمنه لا يأكله هنيئاً مليئاً يعني لا يأكله حلالاً لا يحل مال امرئ من مسلم الا بطيب نفس نعم احسن عليكم واما النكاح فيجوز ان يزوج بنته بدون صداق مثلها ولا يلزم احداً تتيمة لا الزوج والاب والفرق كما تقدم انه ليس القصد من النكاح نفس - [01:02:28](#)

للوصول الى العوظ وانما القصد ما يحصل لاحد الزوجين من المنافع في الآخر والاب لا يزوجه بدون صداق مثلها الا لما فيرى لها من المصلحة المربية على العوظ؟ بعضنا اباء مهوب كلهم بعض الاباء - [01:02:53](#)
بعض الاباء ظالم يزوجه لمصلحته مم السلام عليكم العشرون اختلف العلماء في الذي بيده عقدة النكاح هل هو الزوج كما هو المشهور من المذهب؟ لانه الذي يملك الامساك والارساء قال او هو الاب العاقد كما هو الرواية الاخرى عن الامام وهو ظاهر القرآن. فعلى هذا جاز للاب ان يعفو عما تستحقه - [01:03:12](#)

الزوجة من نصف الصداق بلا اذنها. من نصف الصداق بلا اذنها. ان يعفو فعلى هذا جاز للاب ان يعفو عما تستحقه الزوجة من نصف الصداق بلا اذنها. ولم يجوز الاصحاب العفو عن الثمن ولا - [01:03:43](#)
عن بعضه للاب ولكن ولكن الذي ارى في هذه الصورة الاخيرة هو القول الاخر في المذهب وهو ان هذه الصور متفرعة عن جواز تملك الاب من مال ولده ما شاء. وانه اذا جاز ان يملك من ماله الموجود جاز ان - [01:04:02](#)
يشترط بعض العوظ في البيع والاجارة ونحوها لنفسه. وجاز ان يعفو عن بعض الثمن والاجرة ولا فرق والله اعلم الحادية والعشرون ان النكاح لا يثبت فيه خيار مجلس ولا خيار غبر ولا خيار شرط ولا غيرها الا - [01:04:22](#)
العيب. فاذا وجد احد الزوجين الاخر معيباً عيباً ينفر الاخر منه من غير تقييد بشيء دون اخر على الصحيح ثبت له الخيار ان شاء امضاه ان شاء رده. وهذا بخلاف عقود المعاوضات فيثبت فيها جميع انواع الخيار - [01:04:42](#)
الثاني والعشرون محمد احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم ما يكون من بعض الصالحين في بعض وسائل التواصل الاجتماعي حيث يعرضون احياناً بعض الصور للنساء او الموسيقى - [01:05:02](#)
ولا ينكرون اه ولا ينكرون اه ما يعرض من محرمات تأليف الناس ولا ينكرون ولا ينكرون ما يعرض من محرمات بحجة تأليف الناس والقرب منهم لا يجوز اقرار الموت - [01:05:46](#)

لا يجوز اقرار المنكر بل الواجب انكار المنكر بحسب الاستطاعة وما يذكره السائل كأنه يشير الى الصور ينشر في وسائل التواصل وعندي انه ما يجوز نشر الصور المشتملة على منكر لان هذا فيه اشاعة للمنكر - [01:06:19](#)
صور اه نساء متبرجات ومشاهد من كرة نشرها بحجة كما يقولون التوثيق ان هذا الامر حصل هذا غلط المفروض ان يكتب كتابه فقط انه حصل كيت وكيت والمعول على على عدالة الراوي وثقته - [01:06:45](#)
اما نشر صور مشتملة على يعني هذا في توسيعاً لدائرة المنكر وتعريض لمن يشاهد هذا الصور الى الفتنة بها سبحانه الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اسمع من العلماء - [01:07:17](#)
يقولون هذا يفتات قال الامام او يفتات على المؤذن فما معنى كلمة يفتات تات بمعنى انه الاجتياز التصرف بلا علم. نعم تصرف بلا علم على المؤذن يعني تصرف وعلم بلا اذن المؤذن - [01:07:43](#)
او بالافتات على الامام راعي يصلي بجماعته بلا اذن من الامام احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز حجز المكان في الصف الاول والجلوس في مكان الدرس الى الاقامة هل يجوز ايش - [01:08:13](#)
يقول هل يجوز حجز المكان في الصف الاول والجلوس في مكان الدرس الى الاقامة هذا ممكن يقصد درس المسائي الله المستعان الذي يظهر انه ليس للانسان اذا كان عنده شغل اوله رغبة في شيء لا يحجز مكانين - [01:08:38](#)
من من يحجز في الصف الاول مكان ويذهب ويحجز ويجلس في الصف الثاني او الثالث او الرابع لا لكن اذا كان مجلسه لا اذا كان مجلسه الثاني لا لا يمنع احداً يحتاج الى الجلوس فيه او - [01:09:08](#)
ومن حقه ان يجلس فيه كان يضر لانه موجود يعني يحب يستند بدل واحد كان في الصف الاول وتأخر بس علشان يستند على

المركز. عندي ان الامر في هذا سهل واسع - 01:09:40

كبير نعم نعم يا محمد احسن الله اليكم انتهت بس. يسر الله السلام عليكم هلا ابو عبد الله
وجوب الصلاة في الجماعة فيه لانها لا تقام في جميع الفروع. الفجر ما يصلون فيه - 01:09:58

اللي جيرانه يروحون بعض الاحيان يصدون عنه ولو كان لا يصل لغياب اهله يكون مسجد بالوقف المقصود ان معدل الصلاة الاصل
ان معدل الصلاة كلها. صحيح. معدل الصلوات الخمس لكن الفجر جماعة المسجد - 01:11:04

يغيبون لان عندهم اشغال - 01:11:51